Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (2): 30 Jan 2022
P: 1 - 27

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (2): 30 يناير 2022 م
ص: 1 - 27

Evaluation of the performance of Taiba University in the function of community service and the requirements for its activation in the light of the knowledge economy

Afaf Ahmed Al-Ghamdi

Areej Hamza El-Sisi

Faculty of Education || Taiba University || KSA

Abstract: The study aimed at evaluating the performance of Taibah University in the function of community service in the light of the knowledge economy, and determining the most important requirements for activating the performance of Taibah University in the function of community service in the light of the knowledge economy. To achieve this, the study adopted the descriptive survey method using a questionnaire of (30) items distributed on two axes and six Domains, and it was applied to a sample of (187) faculty members. The results of the study showed that the university's role in the community service function of the total degree and its fields obtained a total average (3.13 out of 5), that is, with a performance degree (medium), and at the level of axes; got the first axis; The reality of the university's role in the community service function got a total average of (3.12) at a medium degree, and the field of training and continuing education got an average of (3.34), then consultancy and culture dissemination with an average of (3.07), and thirdly, scientific research with an average of (2.96), all of which were graded (average), while the axis got The requirements for activating the role of the university got an overall average (3.13 out of 5) with a grade of (medium), and at the level of domains, the organizational and administrative structural requirements got the highest average (3.40), then the human requirements with an average of (3.07), both of them with a grade (medium), and finally the economic and financial requirements with an average of (2.59).) and (weak), and it was found that there are no statistically significant differences at the level ($\alpha \geq 0.05$) between the average responses of the faculty members at Taibah University in their evaluation of the university's performance in the community service job or in the requirements to activate its performance according to the variables (sex, academic rank). Based on the results, the researcher recommended the university to work on improving its role in the community service function in the field of scientific research, by directing research and projects in the community service function to solve its problems, and expanding enabling researchers from the community to benefit from the facilities of the research centers. in the university.

Keywords: Performance evaluation - Taibah University - community service - knowledge economy - requirements - the third job.

تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة

عفاف أحمد الغامدي

أريج حمزة السيسي

كلية التربية || جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، وتحديد أهم متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة من (30) فقرة موزعة على محورين وستة مجالات، وطُبقت على عينة بلغت (187) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع للدرجة الكلية ومجالاتها حصلت على متوسط كلي (3.13 من 5)، أي بدرجة أداء (متوسطة)، وعلى مستوى المحاور؛ حصل المحور الأول؛ واقع دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع على متوسط كلي (3.12) بدرجة متوسطة، وحصل مجال التدريب والتعليم المستمر على متوسط (3.34) ثم الاستشارات ونشر الثقافة بمتوسط (3.07) وثالثا البحث العلمي بمتوسط (2.96) وجميعها بتقدير (متوسط)، فيما حصل محور متطلبات تفعيل دور الجامعة على متوسط كلي (3.13 من 5) بتقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المجالات حصلت المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية على أعلى متوسط (3.40) ثم المتطلبات البشرية بمتوسط (3.07) وكلاهما بتقدير (متوسطة) وأخيرا المتطلبات الاقتصادية المالية بمتوسط (2.59) وتقدير (ضعيفة)، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في تقييمهم لأداء الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع أو في متطلبات تفعيل أدائها تبعاً لمتغيري (الجنس، والرتبة الأكاديمية)، وبناء على النتائج أوصت الباحثتان الجامعة بالعمل على تحسين دورها في وظيفة خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي، من خلال توجيه البحوث والمشاريع في وظيفة خدمة المجتمع لحل مشكلاته، والتوسع في تمكين الباحثين من أبناء المجتمع من الاستفادة من تسهيلات المراكز البحثية في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: تقييم أداء- جامعة طيبة– خدمة المجتمع – اقتصاد المعرفة – المتطلبات – الوظيفة الثالثة.

المقدمة.

تشهد الدول المتقدمة والنامية في السنوات الأخيرة موجات متتالية من التطورات والتغيرات على كافة الأصعدة التي تؤثر في عناصر المنظومة التعليمية، وأدت هذه التطورات إلى تغّير النظرة المجتمعية لمؤسسات التعليم الجامعي، وتغّير الرؤى الفكرية للجامعات المعاصرة باعتبارها شريك في تحقيق التقدم والازدهار للمجتمعات.

ويمثل التعليم العالي عاملاً رئيسيًا في إنتاج المعرفة، وتطبيقها، والإفادة منها في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية، فالجامعات بمقدورها بناء مجتمع معرفة من خلال وظائفها، ويتم ذلك بأربع مهام رئيسية تتمثل في تشكيل رأس المال البشري بالتعليم والتدريب، وتوليد المعرفة من خلال البحث والتطوير، واستخدام المعرفة ونشرها من خلال التفاعل مع المجتمع والمستخدمين، والمحافظة على هذه المعرفة ونقلها للأجيال القادمة، بما ينعكس على اقتصاد المعرفة (نصار، 2015).

وقد لجأت الكثير من الجامعات العالمية للاستثمار في مواردها وإمكاناتها من خلال تقديم الخدمات المجتمعية، فاستثمرت الجامعات الأمريكية ممتلكاتها ومواردها داخليًا وخارجيًا في خدمة المجتمع، وبرزت جامعة ستانفورد في ذلك، حيث يوجد بها (5300) مشروعًا ترعاه جهات خارجية، بالإضافة لما تقدمه الجامعة من خدمات التشغيل الصحي والنهضة الاقتصادية لمجتمعها المحلي، كما برزت الجامعة الاستثمارية (حاضنة اوستن التكنولوجية) بجامعة تكساس بما حققته من إنجازات، حيث وظفت أكثر من (300) خريج، وساعدت أكثر من (400) شركة على إقامة برامج إدارة الجودة الشاملة (الشمري، 2016)، واعتمدت التجربة الصينية في توليد المعرفة وتوظيفها على نخبة من الباحثين والخبراء، واستطاعت بذلك الانتقال إلى دول العالم الثالث، وحققت التطور والتقدم (بوسعيد، 2013).

وحظيت الخدمات المجتمعية باهتمام كبير من قِبل خبراء التعليم العالي في الوطن العربي؛ لكونه يمثل الدور الرئيسي في تأسيس فكر استراتيجي يخدم المجتمع وقضاياه، فبالإضافة إلى الدور الرئيس للجامعات في التدريس وتقديم المادة العلمية، ودعم البحث العلمي، ركزت الجامعات على الوظيفة الثالثة، المتمثلة في المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع وتقديم التعليم المستمر، إثراءً للاقتصاد المعرفي (الأحمدي، 2016).

وإدراكاً من حكومة المملكة العربية السعودية بأهمية إنتاج المعرفة ونشرها للمجتمع، فقد أكد الهدف الثالث من أهداف خطة التنمية العاشرة على ضرورة نشر المعرفة في المجتمع وتمكين الموارد البشرية منها، وتحفيز الجامعات على الاستثمار في مجالات البحث والتطوير والابتكار، واستثمار البحوث العلمية في معالجة القضايا الاجتماعية، وتحويل المعرفة إلى ثروة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2015)، كما أكدت رؤية 2030 على الاستثمار في التعليم والتدريب؛ لأهميته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال تزويد أبناء الوطن بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لوظائف المستقبل، وتعزيز قدرة الاقتصاد في توفير فرص العمل، حيث بدأت الجامعات السعودية بتأسيس أذرع استثمارية من خلال إنشاء شركات أودية للتقنية، بالإضافة إلى استثمارات الأوقاف والكراسي البحثية، إلا أنها تجارب فردية تحتاج للتطوير والتحديث (رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، 2016).

واهتمت الجامعات في المملكة العربيَّة السعوديَّة بالتعليم المستمر وخدمة المجتمع من خلال إقامة عمادات ومراكز خدمة المجتمع، متمثلة في مجموعة من النشاطات التي تقدمها الجامعات لتنمية المجتمع وتثقيفه (محمد، 2019)، بيد أن الجامعات في المملكة العربية السعودية متمثلة في عمادات وكليات خدمة المجتمع، ينحصر عملها في تقديم برامج تدريبيه ومحاضرات وندوات للمجتمع (وزارة التعليم العالي: الإدارة العامة للتخطيط، 2014).

وجامعة طيبة ليست بمعزل عن هذا الاتجاه، حيث نصت رسالتها في الخطة الاستراتيجية العامة لجامعة طيبة (1438) في "المساهمة في بناء مجتمع يعزز التنمية المستدامة واقتصاديات المعرفة من خلال تعليم متميز وبحوث نوعية وشراكة مجتمعية" (ص5)، وتركز على خدمة المجتمع من خلال تسخير جميع الإمكانات لتقديم الخدمات المجتمعية بجودة عالية، فهي توفر خدمة التعليم المستمر من خلال البرامج التعلمية المتنوعة، كما تُعنى برفع كفاءة مؤسسات القطاع العام والخاص لتلبية احتياجات المجتمع في ظل الاقتصاد المعرفي، وتركز على بناء شراكات مجتمعية بما يتوافق مع رسالة الجامعة (جامعة طيبة، 1438).

وتأسيساً على ما سبق يتضح أهمية دور الجامعات في تقديم الخدمات المجتمعية وتوظيف المعرفة ونشرها بما يحقق اقتصاد معرفي، لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، والمتطلبات التي تسهم في تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة.

مشكلة الدراسة:

يعد اقتصاد المعرفة من أهم توجهات رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية على الرغم من انخفاض مؤشر اقتصاد المعرفة للمملكة، وأيضًا انخفاض مؤشر المعرفة العالمي والمؤشرات الفرعية له خلال الثلاث السنوات السابقة كما يذكرها البهدل (2020)، مما يدعو الجامعات للقيام بدورها في تعزيز وتطوير ركائز اقتصاد المعرفة من خلال الاستثمار في برامجها وخدماتها للمجتمع، ودعت دراسة (العبد الجبار، 2017) الجامعات إلى تعزيز الخدمات والشراكات المجتمعية من خلال الأنشطة البحثية والتعليمية.

وعلى الرغم من اهتمام الحكومة بدعم اقتصاد المعرفة إلا أن دور الجامعات في وظيفة خدمة المجتمع لا يزال دون المأمول فيذكر الأحمدي (2016) أنه على الرغم مما تبذله الجامعات متمثلة في عمادة خدمة المجتمع من جهود ومحاولات لتلبية احتياجات المجتمع، من خلال تقديم العديد من الورش والبرامج التدريبية، وتقديم الأبحاث العلمية سعياً لتطوير الخدمات المجتمعية، إلا أنه يوجد ضعف في تقديم هذه الخدمات بالشكل الذي يسد احتياجات المجتمع، ويدعم الاقتصاد المعرفي. وأكدت عسيري (2017) أن دور الجامعات السعودية في توظيف

المعرفة وتطبيقها بما يحقق الاقتصاد المعرفي للمجتمع ضعيف، وأضافت الوادعي (2020) ضعف تسويق البحوث العلمية، وعدم توظيف نتائج البحوث بالجامعات لحل مشكلات المجتمع ومؤسساته.

وقد يعود ضعف دور الجامعات في وظيفة خدمة المجتمع إلى وجود عدد من التحديات التي حددها الدوسري (2017) في غياب التخطيط لبرامج خدمة المجتمع، وضعف الحوافز والتسهيلات لتنفيذ هذه البرامج، بينما حددها الشمري (2016) في ضعف تواصل الجامعة مع خريجيها وإشراكهم في الأنشطة وعمليات التطوير، في الوقت الذي أكد فيه عبد الحسيب (2017) على أن نقص التمويل اللازم في الجامعات السعودية لأداء هذه الوظيفة تعد من أبرز تحديات الجامعات في تقديم الخدمات المجتمعية. ويُضيف الحايس (2015) غياب دور بعض الجهات المتخصصة بالجامعات القائمة على تسهيل آليات العمل، والتواصل مع المجتمع، كإدارة خدمة المجتمع، وإدارة الاستثمارات والموارد، وإدارات التسويق فيها.

لذا فإن كل جامعة بحاجة ماسة للوقوف على واقع أدائها لهذا الدور، من خلال دراسات علمية متخصصة تقيس مدى تحقيق الجامعة لوظيفتها الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع، وأهم المشكلات أو التحديات التي تواجهها عند التطبيق، وتحديد طرق التطوير ونقاط الإصلاح. وجامعة طيبة من الجامعات التي تستدعي إلقاء الضوء على خدمتها المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع، من خلال تقييم أداء الجامعة في خدمة المجتمع، وتحديد متطلبات تفعيل هذا الدور لتجويد هذه الوظيفة الخدمية، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة؟
2- ما متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- الكشف عن مستوى أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة.
2- تحديد متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في مواكبتها لتوجهات رؤية 2030، وفي ظل التطور المتسارع لاقتصاد المعرفة، حيث إن الوظيفة الثالثة للجامعة تهدف إلى نشر المعرفة وتوظيفها لأفراد المجتمع بما يلبي احتياجاتهم، ولاسيما في ظل التطورات التي يمر بها مجتمعنا السعودي. وتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- من المرجو أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع مقترحات وحلول قد تفيد المسؤولين والمخططين لاستشراف المستقبل والعمل على تطوير وتحسين خدمة المجتمع في ضوء اقتصاد المعرفة.
2- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتفيد إدارة الجامعة وصُناع القرار في التعرف على نواحي القوة والضعف في سياستهم الجامعية أتجاه قضايا المجتمع، ومن ثم وضع الحلول والتصورات لتعزيز نواحي القوة وتلافي نقاط الضعف.
3- قد تساعد نتائج وتوصيات هذه الدراسة في تحديد متطلبات تفعيل دور الجامعة لخدمة المجتمع في ضوء اقتصاد المعرفة، مما قد تساعد إدارة الجامعة وأصحاب القرار في العمل على توفيرها.

مصطلحات الدراسة

- **خدمة المجتمع:** الوظيفة الثالثة للجامعة وتُعرف بأنها "مجموعة كبيرة ومتنوعة من النشاطات التي تشمل استخدام الأجيال للمعرفة والإفادة منها، وكذلك الإمكانات الأخرى للجامعات في خارج البيئة الأكاديمية" (وزارة التعليم العالي؛ الإدارة العامة للتخطيط، 2014: 12).
- وتُعرف أيضاً بأنها "الخدمات والنشاطات التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي من خلال نشر وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع المحلي، وللعاملين في الجامعات من خلال التدريب والتعليم المستمر ودعم وتشجيع الباحثين، والخدمات المقدمة للطلاب بربط المادة العلمية بالمجتمع وترسيخ قيم المواطنة" (حريري، 2019: 183).
  - ويُعرف إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة والبرامج التي تقدمها كليات الجامعة ومراكزها للمجتمع المحلي، من خلال تقديم البحوث النوعية والاستشارات، لنشر المعرفة والفكر العلمي لأكبر شريحة من أفراد المجتمع، من أجل إحداث تواصل بين الطلاب مع المجتمع والبيئة المحلية.
- **اقتصاد المعرفة:** تتعدد التعاريف حول مصطلح اقتصاد المعرفة ويُعرف بأنه "الاقتصاد الذي يرتكز على رأس المال العقلي وتنمية قدراته، وتدريبه على طرق حصول المعلومات والمعارف واختيار المناسب منها، ونشرها، وتوليد وإنتاج الأفكار الجديدة بالبحث والتطوير والأفكار الابتكارية والإبداعية وحسن توظيفها في كافة المجالات الحياتية (نياز، 2019: 321).
- **كما تُعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية** بأنه "الاقتصاد القائم على المعرفة المتميزة والمستندة على إنتاج واستخدام وتوزيع المعارف والمعلومات والاستثمارات ذات التقنية العالية والصناعات ذات التقنية الحديثة وتحقيق مكاسب في الإنتاجية المرتبطة بها" (OECD, 2002, p3).
- وتتبنى الباحثتان هذا التعريف لكونه الأقرب للدراسة الحالية.
- **جامعة طيبة:** تأسست جامعة طيبة عام 1424 وهي جامعة سعودية شاملة تلتزم بالتميز في نشر المعرفة وإنتاجها وخدمة المجتمع، وتضم في مقرها الرئيسي 15 كلية و15 عمادة ومعهداً مسانداً، و18 مركز بحثياً، كما تضم ما يقارب 1400 عضو هيئة تدريس، و7761 طالباً (موقع جامعة طيبة).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقييم أداء الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة.
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة والبالغ عددهم (1437).
- **الحدود المكانية:** جامعة طيبة فرع المدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 1442.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يمثل مصطلح اقتصاد المعرفة دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وتحفيز الأفراد لاكتشاف وتعلم المعرفة، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية وتوزيعها بنجاح على مختلف القطاعات الإنتاجية، وتوظيف الطاقات البشرية

بفاعلية للحصول على المعرفة وتحويلها إلى سلعة لتحسين مجالات الحياة (فؤاد، 2014)، فيُنظر للمعرفة على أنها سلعة ورأس مال يمكن الاستثمار فيه والاستفادة من عوائده، لذلك تم النظر من حيث جدواها الاقتصادية ومدى قدرتها على تحريك النمو الاقتصادي للدول (الاحمدي، 2016).

ويعد إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها محرك رئيسي لاقتصاد معرفة، وذلك لتحسين نوعية الحياة، وتحقيق النمو المستدام، وهو الاقتصاد الذي يحقق استخدامًا فعالًا للمعرفة من أجل تحقيق تنمية للمجتمع، وتلبية لاحتياجاته الخاصة (السعدية، 2019). بناء على ما سبق يقوم اقتصاد المعرفة على كيفية استثمار المعرفة وتوظيفها بالشكل الأمثل الذي يدعم اقتصاد الدولة، من خلال تنمية وتدريب الموارد البشرية على إنتاج المعرفة وتحويلها إلى سلع يُستفاد من عوائدها.

دور الجامعات في خدمة المجتمع:

يتبلور مفهوم خدمة المجتمع في أنشطة تعليمية تعمل على تحفيز أعضاء الهيئة الأكاديمية والطلاب وجميع العاملين في الجامعة لتوظيف المعرفة خارج أسوار الجامعة، لإحداث تغييرات تنموية في المجتمع (وزارة التعليم العالي؛ الإدارة العامة للتخطيط، 2014). ويرى العتيبي (2015) أن الجامعة مؤسسة ضمن الإطار العام للمجتمع، ولتحقيق رسالتها لابد أن تتفاعل مع المجتمع ومتطلباته، ويقتضي ذلك انفتاحها على المجتمع، وأن تأخذ في الاعتبار معالجة قضاياه عند تحديد أهدافها ورسم سياساتها التعليمية، ويضيف العياشي (2017) أن الجامعة تُلبي حاجة مؤسسات المجتمع الوظيفية من خلال تخريج كوادر بشرية تملُك معرفة وعلم، ومُدربة على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة.

تأسيساً على ما سبق تحظى خدمة المجتمع بأهمية عالية؛ كونها تمثل عنصراً هاماً للجامعة، فتقدم الجامعات الخدمات المجتمعية لمؤسسات وأفراد المجتمع لتلبية احتياجاته، من خلال أنشطة تعليمية وتدريبية تعمل على تحفيز الجامعة وجميع موظفيها وطلابها لنشر المعرفة خارج أسوار الجامعة، وتخريج القوى البشرية المدربة الجاهزة لشغل وظائف سوق العمل، بما يحقق تعاون وتفاعل في علاقة الجامعة بمجتمعها.

وتتعدد مجالات خدمة المجتمع وتختلف تبعاً لإمكانيات كل جامعة، وتبعاً لظروف المجتمع المختلفة، وتصنف إلى ثلاثة مجالات رئيسية. حيث يمثل البحث العلمي المجال الأول ويستهدف مشكلات المجتمع والعمل على حلها، من خلال توجيه البحوث والدراسات العلمية في المراكز والوحدات التابعة للجامعة في خدمة قضايا المجتمع المحلي (العبد الجبار، 2017)، ودعم أعضاء هيئة التدريس مالياً لتحفيزهم على تقديم أبحاث تخدم المجتمع، بالإضافة إلى التنسيق مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع لأجراء البحوث التشاركية التي تهم المجتمع المحلي (العتيبي، 2015).

ويتحدد المجال الثاني في التدريب والتعليم المستمر، ويهدف إلى إعداد العنصر البشري القادر على إحداث تنمية منشودة ومواكبة التغيرات العالمية، وتوفير برامج لتعليم الكبار من جميع الأعمار، والعمل على تدريب المهنين لرفع إنتاجيتهم واكسابهم الخبرة اللازمة لأداء العمل، كذلك تثقيف الطالب وتوعيته بما يجعله قادراً على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتواصل الفعال مع المجتمع، من خلال المناهج الدراسية وما يتصل بها من أنشطة جامعية، أيضاً ورش العمل والدورات التي تعمل في هذا المجال (المختار، 2015).

وتعد الاستشارات المجال الثالث، فقد أشار (الحايس، 2015) إلى أن الجامعات تقدم أفكاراً لتطوير عمل مؤسسات المجتمع عن طريق الاستشارات والدراسة والتحليل، كما يقدم أعضاء هيئة التدريس خبراتهم لأفراد المجتمع للتعامل مع متغيرات المجتمع والتقدم المعلوماتي.

متطلبات تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع:

تتنوع المتطلبات التي تساعد على تفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع وتتمثل في المتطلبات الهيكلية التنظيمية والإدارية، والمتطلبات المالية والاقتصادية، والمتطلبات البشرية.

المتطلبات الهيكلية التنظيمية والإدارية:

من أبرز هذه المتطلبات استحداث عمادة للجامعة تعنى بخدمة المجتمع، كذلك استحداث وكالة في كل كلية من كليات الجامعة وظيفتها خدمة المجتمع وشؤون البيئة، وتقديم أفكار جديدة ومتطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة، بالإضافة إلى إقامة مراكز لورش العمل، تعمل على تدريب أبناء المجتمع على ممارسة بعض الحرف والصناعة والمشاريع، وأيضاً العمل على تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع (وزاره التعليم العالي، 2013)

ويضيف المخرم (2016) تنويع البرامج والأنشطة والتخصصات التي تطرحها الجامعة لتواكب العصر، وتطوير التعاون العلمي على المستوى المحلي والدولي، وتسويق نتائج البحوث العلمية في الجامعة، إضافة إلى استحداث إدارة تعنى بالخدمات المجتمعية، ووضع خطة سنوية تنظم الدورات والأنشطة والبرامج التي تقدم للمجتمع، مع تتبنى الجامعة استراتيجية البحث العلمي في تنمية المجتمع معرفياً ومهارياً.

المتطلبات المالية والاقتصادية:

يعد تمويل مشاريع وبرامج الخدمات المجتمعة أساسياً لتحقيق الهدف الذي أُنشئت من أجله، حيث يؤكد العتيبي (2015) على ضرورة توفير مخصصات مالية من ميزانية الجامعة لدعم تنفيذ المشاريع المجتمعية؛ وتوفير نظام حوافز واضح ومعلن للعاملين في الجامعة للمشاركة المجتمعية؛ مما يشجعهم على المشاركة وتقديم الخدمات المتنوعة للمجتمع.

بالإضافة إلى تسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس، والخدمات الموجودة في المراكز الخدمية لدى مؤسسات المجتمع؛ بما يعود على الجامعة من فائدة مالية، واعتماد الجامعة منهجية تسويق خدماتها وجعلها سلعاً رائجة تساهم في التمويل الذاتي للجامعة (الشريف، 2016).

المتطلبات البشرية:

يتطلب أن الانفجار المعلوماتي وتطور استخدامات شبكة الإنترنت من الجامعات إتاحة قواعد معلومات متكاملة عن منسوبيها وخبراتهم؛ حتى تتمكن قطاعات المجتمع من الاطلاع على ما يقدمه أفراد الجامعة من خبرات وامكانات بحثية واستشارية، ويقتضي ذلك تطوير قواعد المعلومات والبيانات للإمكانات والقدرات البحثية والاستشارية الموجودة في الجامعة ومراكزها (فؤاد، 2014).

بالإضافة إلى إنشاء وحدات إدارية مقترحة لتعزيز التعاون بين الجامعة والمجتمع، ومن الوحدات المقترحة مراكز للدراسات المسحية الاجتماعية، ومراكز للبحوث المشتركة، ووحدات لبرامج التعليم التعاوني، بالإضافة إلى وحدات للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ووحدة للعمل التطوعي لدراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع المحلي (الشريف، 2016).

بناء على ما سبق تبرز أهمية المتطلبات التي من شأنها تُفعل دور الجامعة في خدمة المجتمع، منها المتعلقة بالجانب الإداري متمثلة في استحداث عمادات وكليات مختصة في خدمة المجتمع، وتطوير أنظمة الدراسة وتحديث المناهج بما يتلاءم مع حاجات المجتمع، ومنها ما يتعلق بالجانب المالي مثل توفير مخصصات وحوافز مالية تشجع

أعضاء هيئة التدريس والعاملين على تقديم الأنشطة الخدمية والتفاعل مع المجتمع، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية التي تتمثل في إنشاء وحدات إدارية تعزز التعاون بين الجامعة والمجتمع، وتتولى عملية الربط والتنسيق بمؤسسات المجتمع وأفراده.

تجارب الجامعات في مجال خدمة المجتمع:

فيما يخص الجامعات العالمية تهتم الولايات المتحدة الأمريكية بالتعليم الجامعي ودورة في خدمة المجتمع، فلجأ المسؤولون في الولايات المتحدة إلى التفكير في نمط جديد من مؤسسات التعليم العالي يكون وثيق الصلة بالمجتمع وأطلق عليه كليات المجتمع، فتعتبر جزء منه وتوفر له موارد بشرية مدربة في كافة مجالات العمل، وتقوم بحل مشكلاته التي يعاني منها، كما تبنت مجموعة من الاستراتيجيات للربط بين البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، لإحداث تكامل في التنمية الاجتماعية (السعدية، 2019).

كما تقوم الجامعات الأمريكية بدورها في خدمة المجتمع من خلال عقد معاهدات طويلة الأجل للخدمات والمشاريع المجتمعية بدلاً من الجهود المتقطعة، كما تقوم بإجراء العديد من البحوث والمشروعات التي تسهم في تشكيل المستقبل وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، كما تركز على كيفية ربط الخدمة المجتمعية والتعليمية بمؤسسات المجتمع بغرض إعادة إحياء المجتمعات المدنية (Maynard, 2011).

وفي فرنسا قامت بعض الجامعات الفرنسية بتطبيق برامج تربوية ثقافية تهدف إلى توعية المجتمع وتثقيفه، حيث تُقام هذه البرامج في وسط المدينة، ويقوم بإدارتها مجموعة من أساتذة الجامعة من تخصصات مختلفة، بالتعاون مع مجموعة من أفراد المجتمع من لدية رغبة في مناقشه مواضيع تخص الصحة والتعليم، كما قامت الجامعات والمراكز البحثية بأنشاء شركة مشتركة بينهم تسمى (SATT) تمثل حلقة وصل بين الجامعات والمراكز البحثية والمجتمع، وظيفتها تقوم على تحويل الاكتشافات إلى تطبيقات ملموسة بما يسهم في إفادة المجتمع (المخرم، 2016).

وتقوم الجامعات الروسية بتقديم خدماتها للمجتمع الخارجي وتعتبرها عمل تطوعي، وتشمل هذه الخدمات الفصول المسائية، وتنظيم مقررات مهنية للعامة تنمي مهارات الاتصال والخطاب، كما يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إيجاد علاقات جيدة مع المؤسسات المحلية مثل المدارس والمكتبات والأندية وغيرها (Warren, 2011).

يبرز دور الجامعات العالمية في خدماتها المجتمعية من خلال إنشاء وحدات مشتركة تهتم بالتنسيق بين الجامعة ومراكزها البحثية مع مؤسسات المجتمع، كما تحرص على إيجاد علاقات جيدة مع المؤسسات المحلية والأندية والمكتبات، وتهتم بالمعاهدات طويلة الأجل مع المجتمع ومؤسساته من أجل تقديم الخدمات، ويمكن الاستفادة من هذه النماذج في تطوير دور الجامعات السعودية.

وعلى المستوى المحلي فجامعة طيبة تقدم خدمات للمجتمع من خلال مراكزها وكلية المجتمع، حيث تعد الكلية رائدة محلية واقليمياً وعالمياً، وتلتزم بالتميز وتواكب متطلبات التنمية، وتساهم في التنمية المستدامة للمجتمع من خلال تقديم وتطوير برامج مهنية ونوعية يتطلبها سوق العمل، عبر كفاءات بشرية متخصصه وشراكة مجتمعية فاعلة، ومن مشاريعها التطويرية في مجال خدمة المجتمع تعزيز قدرات ومهارات الهيئة التدريسية في الكليات، ودعم أنشطة خدمة المجتمع، الحصول على الاعتماد الاكاديمي المؤسسي والبرامجي من الهيئات المحلية والعالمية، والارتقاء بأنشطة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية (موقع جامعة طيبة).

ثانياً- الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة، مقسمة على محوريها ومرتبة من الأحدث للأقدم وعلى النحو الآتي:

أ- **دراسات السابقة عن تقييم أداء الجامعات ودور في وظيفة خدمة المجتمع، ومنها:**

- **دراسة (محمد، 2021)** هدفت إلى تطوير دور جامعة نجران في مجال خدمة المجتمع، وطُبقت على عينة من اعضاء هيئة التدريس، من خلال استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن درجة استجابات اعضاء هيئة التدريس حول تطبيق مجالات خدمة المجتمع بدرجة (1.99) محايد، وجاء متطلب إشراك المجتمع المحلي في تخطيط البرامج الأكاديمية التي تدرس فيها بدرجة 2.57 موافق، ومتطلب تنفيذ برامج تطوعية تتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي بدرجة 1.44 غير موافق.
- **دراسة (إدريس، 2020)** التي تناولت دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتتمثل عينتها في (100) طالب من طلاب كلية إدارة الأعمال في المجمعة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات للدراسة، وكانت أهم النتائج أن كليات إدارة الأعمال تقوم بدور ريادي في وظيفة خدمة المجتمع وتوجيهه، ويظهر ذلك من خلال البرامج التي تقدمها لرفاهية وتطوير المجتمع، واستطاعت المجتمعات المتقدمة أن تحقق الاستفادة القصوى من كليات إدارة الأعمال، وإن كليات إدارة الأعمال تعد ركيزة أساسية في المجتمع، وخاصة أنها تستوعب الطلاب في جميع تخصصاتها وبرامجها الاجتماعية.
- **واتفقت معها دراسة (السعدية، 2019)**؛ التي هدفت إلى تحديد دور كلية التربية بالرستاق في وظيفة خدمة المجتمع المحلي بعُمان، وبالاعتماد على أداة الاستبانة، واستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت العينة في (57) من أعضاء هيئة التدريس، حيث جاء دور كلية التربية بالرستاق في وظيفة خدمة المجتمع بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية من حيث مجالات الدراسة هو مجال الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية، وأقل المتوسطات الحسابية هو مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية، ودعت الدراسة إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تقييم برامج خدمة المجتمع سنوياً لمعرفة احتياجات المجتمع من الخدمات، وتوثيق الصلة بين المراكز المساندة ولجنة خدمة المجتمع.
- **وناقشت دراسة (أحمد وسعيد، 2018)** مدى الاهتمام بوظيفة خدمة المجتمع بجامعة الزعيم الازهري على ضوء معايير ضمان جودة المؤسسات السودانية، والكشف عن واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بجامعة الزعيم الأزهري على ضوء ضمان جودة المؤسسات، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة، على عينة متمثلة في (52) عضواً من أعضاء الإدارة العليا ورؤساء الأقسام من كليات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في إقامة محاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أن هناك ضعفاً في الميزانيات المالية الداعمة لبرامج خدمة المجتمع، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المتدربين وغير المتدربين في أتجاه تطوير برامج خدمة المجتمع لصالح الأساتذة المتدربين.
- **دراسة (Arja, at. 2018)** هدفت إلى مراقبة الخدمات المجتمعية وتسجيل تصورات الطلاب فيما يتعلق بالتعليم المجتمعي في كلية الطب بجامعة أفالون، طُبقت على عينة عشوائية من الطلاب البالغ عددهم (13)، باستخدام المقابلات الفردية، وخلصت الدراسة إلى أن جميع الطلاب الذين تمت مقابلتهم يشاركون في الخدمات المجتمعية، 53٪ منهم لم يتمكنوا من التعرف على القضايا في المجتمع الصحي المحلي، 84٪ من

الطلاب يعتقد أن الخدمات المجتمعية تعزز قدراتهم وتزيد من ثقتهم في مهارات الاتصال، وافاد 92٪ من الطلاب بأنه يتم تدريبهم للخدمات المجتمعية، وأن الأنشطة الصفية ترتبط بالخدمات المجتمعية.

- **بينما توصل جبريل (2016)** إلى أن غالبية أبحاث أعضاء هيئة التدريس موجهة للحصول على الدرجات العلمية وليس لخدمة المجتمع، في محاولة للكشف عن دور جامعة عمر المختار في وظيفة خدمة المجتمع في ليبيا، من حيث (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتحديد أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعة في خدمة المجتمع، ولتحقيق ذلك استخدمت منهج دراسة الحالة والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من (104) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى أن أن دور جامعة المختار في وظيفة خدمة المجتمع جاء بدرجة متوسطة، وإن هناك معوقات تحد من دور الجامعة حيث جاءت بدرجة عالية.

ب- دراسات اهتمت بتحديد متطلبات تفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع، ومنها:

- **دراسة (حريري، 2019)** التي حاولت تحديد أساليب تفعيل دور كلية التربية في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، واستخدام أداة الاستبانة، وتمثلت العينة من (44) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وخلصت الدراسة إلى أن أساليب تفعيل خدمة كلية التربية للمجتمع بدرجة كبيرة، حيث جاء أسلوب إنشاء مركز لتقديم الاستشارات التربوية بدرجة كبيرة جداً، وإنشاء وحدة أو لجنة داخل الكلية مختصة بخدمة المجتمع بدرجة كبيرة جداً، ومن المعوقات التي تواجه كلية التربية: قلة الدعم المالي المخصص لأنشطة التثقيف المجتمعي للكلية، وتوجيه غالبية الأبحاث في الحصول على درجة علمية وليس خدمة المجتمع المحلي، وأوصت الدراسة بأنشاء وحدة أو لجنة داخل الكلية مختصة في خدمة المجتمع، وأهمية التركيز على البحوث النوعية التي تصب في خدمة المجتمع.
- **واتفقت معها دراسة (العتيبي، 2015)** التي هدفت إلى بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في خدمة المجتمع، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من (850) عضو هيئة تدريس من الأكاديميين والإداريين، حيث توصلت إلى أن أهمية متطلبات تفعيل خدمة المجتمع جاءت بدرجة كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن واقع خدمة المجتمع في الجامعات السعودية للدرجة الكلية ولمجالاتها جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة وجود المعوقات التي تحد من تفعيل الخدمات التي تقدمها الجامعات للمجتمع كانت بدرجة كبيرة، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في خدمة المجتمع، وأوصت الدراسة بتبني الاستراتيجية المقترحة.

تعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، بينما تختلف دراسة (جبريل، 2016) في استخدام منهج دراسة الحالة، كما تختلف دراسة الوادعي في استخدام المنهج الوثائقي بالإضافة إلى المنهج الوصفي، كما تتشابه الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، بينما اختلفت دراسة (إدريس، 2020) في استخدام أداة المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى الاستبانة.

كما تتشابه جميع الدراسات السابقة في تطبيقها على الجامعات، وتتفق في العينة المتكونة من أعضاء هيئة التدريس بخلاف دراسة (إدريس، 2020) تكونت عينته من طلاب كلية أدراه الاعمال، بينما دراسة (الوادعي، 2020) تكونت عينة دراسته من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى خبراء التربية، وتختلف دراسة (أحمد وسعيد، 2018) في تطبيقها على عينة من أعضاء الإدارة العليا ورؤساء الأقسام من كليات الجامعة، وتمثلت عينة مينارد (Maynard, 2011) في الطلاب الخريجين.

تتفق الدارسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، وفي استخدام أداة الاستبانة، كما تتفق في نوع العينة من أعضاء هيئة التدريس، وتختلف هذه الدراسة في مجتمع الدراسة على جامعة طيبة، حيث تركز الدراسات السابقة في خدمة المجتمع بتقديم الاستشارات والبحوث التي تخدم المجتمع، بينما تمتاز الدراسة الحالية في كونها تتناول خدمة المجتمع بمفهومها الواسع بالإضافة للاستشارات والبحوث والتعليم المستمر، تتناول نقل المعارف التي يتم تكوينها في الجامعة لأكبر شريحة من أفراد المجتمع، وتسويق المخرجات العلمية إلى بيئة المجتمع لتطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في ظل تبني مفهوم تطوير الاقتصاد المعرفي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

الإفادة في بلورة مشكلة البحث وتحديد الأسئلة البحثية، والمساعدة في بناء أركان الإطار النظري للبحث، والاستفادة منها في تحديد مجالات الاستبانة وبناءها، والاطلاع على أساليب الصدق الثبات المستخدمة في هذه الدراسات بما مكّن من تحديد الأساليب المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة، والإسهام في تفسير نتائج هذا البحث وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

كما أفادت الدراسات السابقة في التعرف على دور الجامعات والكليات في تقديم خدمة للمجتمع، من حيث الواقع والمجالات التي تقدمها، حيث أظهرت دراسة (المعمرية، 2017) أن مركز خدمة المجتمع يركز وبشكل كبير على مجال التوعية والتثقيف والبرامج التدريبية والتأهيلية، دون الاهتمام بمجال الخدمات الاستشارية وتقديم الخبرات، وأوضح الشحنة (2019) أن دور الجامعة في تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة، كما أنها لا تعد بحوثاً علمية لخدمه المجتمع.

بالإضافة الاستفادة في تحديد متطلبات تفعيل دور الجامعة لخدمة المجتمع، منها ما جاء في دراسة (حريري، 2019) إنشاء وحدة أو لجنة داخل الكلية مختصة بخدمة المجتمع، وإنشاء مركز لتقديم الاستشارات التربوية، وما جاء في دراسة (العتيبي، 2015) أهمية الحاجة لمتطلبات تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، كونهم العنصر الرئيسي في الجامعة، ولما لهم من إلمام وخبرة تمكنهم من النظر بموضوعية فيما يطرح عليهم من تساؤلات المشكلة، والبالغ عددهم 1437 حسب إحصائيات مركز المعلومات والاحصاء لعام 1440.

وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة وبلغ عددهم 187 عضواً بواقع 13% من مجتمع الدراسة ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير (الجنس والرتبة الاكاديمية).

وصف عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	117	%63
	أنثى	70	%37
	الاجمالي	187	%100
الرتبة الأكاديمية	استاذ	35	%19
	استاذ مشارك	57	%30
	استاذ مساعد	95	%51
	الاجمالي	187	%100

يتضح من الجدول (1) أن عينة الذكور تمثل ثلثي العينة حيث بلغ عددهم (117) عضو هيئة تدريس، بنسبة (63%) فرد من الذكور، بينما كان ثلث العينة من الإناث حيث بلغ عددهن (70) عضو هيئة تدريس، وبنسبة مئوية (37%)، وقد يعود ذلك إلى أن المجتمع الأصلي للدراسة يمثل الذكور نسبة أعلى من الإناث تصل إلى أكثر من 60%، بحسب إحصائيات مركز المعلومات والإحصاء 1440.

كما يتضح أن أعلي نسبة لأعضاء هيئة التدريس تمثلت في من هم برتبة استاذ مساعد حيث بلغت نسبتهم (51%)، تليهم نسبة ذوي رتبة استاذ مشارك والبالغة (30%)، ومثلت النسبة الأقل في منهم برتبة استاذ فبلغت (19%).

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، عدت الباحثتان استبانة حول متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من قسمين، القسم الأول يختص بالبيانات الأولية والقسم الثاني أشتمل على (30) فقرة موزعة على محورين وستة مجالات التي تتضح في جدول (2) كما يوضح عدد الفقرات في كل المحاور:

جدول (2) يوضح عدد فقرات محاور الاستبانة ومجالاتها

محاور الاستبانة		عدد الفقرات
المحور الأول: واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة	مجال البحث العلمي	5
	مجال التدريب والتعليم المستمر	5
	مجال الاستشارات ونشر الثقافة	7
	العدد الكلي للمحور	17
المحور الثاني: متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة	المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية	4
	المتطلبات الاقتصادية المالية	4
	المتطلبات البشرية	5
	العدد الكلي للمحور	13
عدد فقرات الاستبانة الكلي		30

الصدق الظاهري للاستبانة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية واقتصاديات التعليم وتخطيطه وتقنيات التعليم والبالغ عددهم (13) محكماً، وأُخذ بالتعديلات المقترحة، بالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلية، ثم بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (3):

جدول (3): نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (ن=20)

المحور الأول: واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع				المحور الثاني: متطلبات تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع	
المجالات	م	معامل الارتباط	المتطلبات	م	معامل الارتباط
أولاً: البحث العلمي	1	0.78	أولا: المتطلبات الإدارية	1	0.79
	2	0.89		2	0.86
	3	0.85		3	0.77
	4	0.67		4	0.82
ثانياً: التعليم والتدريب	5	0.82	ثانياً: المتطلبات المالية	5	0.82
	6	0.78		6	0.96
	7	0.56		7	0.92
	8	0.67		8	0.88
	9	0.74	ثالثاً: المتطلبات البشرية	9	0.62
	10	0.566		10	0.726
ثالثاً: الاستشارات ونشر الثقافة	11	0.668		11	0.846
	12	0.759		12	0.849
	13	0.654		13	0.830
	14	0.796			
	15	0.791			
	16	0.883			
	17	0.662			

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباط فقرات المحور الأول بدرجته الكلية تراوحت بين (0.562 – 0.887)، في حين تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني بدرجته الكلية بين (0.622 – 0.962)، حيث جاءت جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، بقيم ارتباطات مرتفعة، مما يدل على ارتباط كل عبارة بالمجال والمحور الذي تنتمي إلية، ويؤكد أن محاور الاستبانة تتمتع بصدق قياس ما وضعت لقياسه.

ويبين جدول (4) نتائج الصدق البنائي من خلال قياس ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (4): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن=20)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: البحث العلمي	0.852	0.01
المجال الثاني: التعليم والتدريب	0.800	0.01
المجال الثالث: الاستشارات	0.898	0.01
درجة المحور الأول الكلية	0.878	0.01
المتطلبات الإدارية	0.810	0.01
المتطلبات المالية	0.932	0.01
المتطلبات البشرية	0.894	0.01
درجة المحور الثاني الكلية	0.915	0.01

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من المحور الأول والمحور الذي ينتمي إلية مرتفعة، مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة ومجالاتها تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) للبيانات التي حصلت عليها من العينة الاستطلاعية، وظهرت النتائج كما يبين جدول (5):

جدول (5): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا – كرونباخ (ن=20)

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الأول: البحث العلمي	5	0.861
المجال الثاني: التعليم والتدريب	5	0.790
المجال الثالث: الاستشارات	7	0.855
درجة المحور الأول الكلية	17	0.904
المتطلبات الإدارية	4	0.823
المتطلبات المالية	4	0.913
المتطلبات البشرية	5	0.838
درجة المحور الثاني الكلية	13	0.926
الدرجة الكلية للاستبانة	30	0.949

يتبين من جدول (5) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمجالات المحور الأول بلغت: (0.861)، (0.790)، (0.855)، كما أن معامل الثبات الكلي للمحور الأول بلغت (0.904)، في حين أن معاملات الثبات لمجالات المحور الثاني بلغت (0.823)، (0.913)، (0.838)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور الثاني (0.926)، وهي قيم تدل على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.949)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية:

جدول (6): المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	من 1- 1.80	من 1.81 – 2.60	من 2.61 –3.40	من 3.41 –4.20	من 4.21 - 5
درجة التطبيق	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار (ت) (T - Test) لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الجنس).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير (الرتبة الأكاديمية).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

نتائج السؤال الأول "ما واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وجاءت النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أولاً: تفسير نتائج محور واقع دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع بشكل إجمالي

للكشف عن درجة أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع بشكل إجمالي من وجهة نظر أفراد العينة، تم حساب المتوسط الكلي للمحور الأول على ضوء قيم المتوسطات للمجالات التي اشتملت عليه، ورُتبت هذه المجالات تنازلياً على ضوء قيم المتوسط، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (7) التالي:

جدول (7): النتائج الإجمالية لتحديد واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=187)

مجالات المحور الأول من الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء	الترتيب
المجال الثاني: التدريب والتعليم المستمر	3.34	0.82	متوسط	1
المجال الثالث: الاستشارات ونشر الثقافة	3.07	0.83		2
المجال الأول: البحث العلمي	2.96	0.93		3
الدرجة الكلية للمحور	3.12	0.80	متوسط	

يتبين من جدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول بلغ (3.12)، وهي قيمة تؤكد أن أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع يُطبق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السعدية، 2019) في أن دور كلية التربية بالرستاق في وظيفة خدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة، كما تتفق مع دراسة (العتيبي، 2015) حيث كشف عن دور الجامعات السعودية في وظيفة خدمة المجتمع وجاءت بدرجة متوسطة.

بينما تختلف مع دراسة (الضبياني وشداد، 2018) حيث جاء دور جامعة ذمار في وظيفة خدمة المجتمع بمتوسط (1.58) بدرجة ضعيفة.

وجاء المجال الثاني التدريب والتعليم المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (3.34) مما يشير إلى أن أفراد العينة اتفقوا على دور الجامعة في مجال التدريب والتعليم المستمر بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قلة البرامج التدريبة التي تقدمها الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضبياني وشداد، 2018) حيث جاء مجال التعليم والتدريب المستمر بدرجة ضعيفة.

في حين جاء المجال الثالث الاستشارات ونشر الثقافة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.07) مما يشير إلى أن أفراد العينة أجمعوا على أن دور الجامعة في مجال الاستشارات ونشر الثقافة يُطبق بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضبياني وشداد، 2018) حيث حصل مجال تقديم الاستشارات على درجة ضعيفة، بينما جاء المجال الأول البحث العلمي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.96) بدرجة تطبيق متوسط، وقد يعود ذلك إلى أنه تظهر بعض الممارسات والعمليات الإدارية التي تدل على دور الجامعة في خدمة المجتمع، ولكنها لا تظهر بالصورة المطلوبة منها، تعود لعدة عوامل منها حداثة عمادة خدمة المجتمع في جامعة طيبة.

ثانياً: تفسير نتائج العبارات حسب مجالات دور الجامعة في خدمة المجتمع

1- مجال البحث العلمي: لتفسير نتائج أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع المتعلقة بمجال البحث العلمي تم حساب المتوسطات والتكرارات والانحرافات كما هي موضحة بجدول (8):

جدول (8): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي (ن= 187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
1	توجه الجامعة موضوعات البحوث إلى حل مشكلات المجتمع المحلي.	3.16	1.03	متوسط	1
4	تعمل الجامعة على نشر البحوث الموجهة في وظيفة خدمة المجتمع في مجلات علمية محكمة.	3.05	1.13		2
2	تفتح الجامعة المجال للباحثين من مؤسسات المجتمع المحلي للبحوث التشاركية.	3.01	1.09		3
5	توجه الجامعة مشاريع الطلبة نحو البحوث المدعومة من المجتمع المحلي.	2.88	1.11		4
3	يستفيد الباحثون في المجتمع المحلي من تسهيلات مراكز البحث في الجامعة.	2.68	1.10		5
	المتوسط الحسابي العام	2.96	0.93	متوسط	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الأول البحث العلمي بلغ (2.96)، وهي قيمة تؤكد على أن أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع المتعلق بمجال البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2016) حيث حقق دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع درجة متوسطة.

وقد يعود ذلك إلى أن غالبية بحوث أعضاء هيئة التدريس موجهه في خدمة الجامعة ولأغراض الترقية، حيث أن ظهورها بدرجة متوسطة يدل على وجود بعض الممارسات المتعلقة بالبحث العلمي ودوره في وظيفة خدمة المجتمع دون الحد المأمول الذي يسعى إليه المسؤولون في وزارة التعليم.

كما أن أفراد العينة اتفقوا على أن الباحثين في المجتمع يستفيدون من مراكز البحوث في الجامعة بدرجة متوسطة، وقد يشير هذا إلى أن بعض مراكز البحوث لا تُتيح معاملها ومختبراتها للباحثين من خارج الجامعة بالقدر المطلوب، أو قد يكون بسبب قصور الإجراءات في التنسيق بين الباحثين ومراكز البحوث.

2- مجال التدريب والتعليم المستمر: لتفسير نتائج أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع المتعلقة بمجال التدريب والتعليم المستمر تم حساب المتوسطات والتكرارات كما يوضحها جدول (9) التالي:

جدول (9): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم المستمر (ن=187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
7	تطور الجامعة خطط برامج التعليم المستمر تبعاً لمتطلبات سوق العمل.	3.54	0.99	عالي	1
6	تطرح الجامعة برامج تعليمية لأبناء المجتمع تتماشى مع توجهات رؤية 2030.	3.37	0.92	متوسط	2
9	تتشارك الجامعة أفراد المجتمع المحلي الفعاليات المختلفة المقام بها كالأنشطة والمؤتمرات.	3.37	1.01		3
10	تتضمن الخطط الدراسية أنشطة عملية في وظيفة خدمة المجتمع تتناسب والتخصصات المختلفة بها.	3.24	0.91		4
8	توظف الجامعة خبرات أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة المقامة من مؤسسات المجتمع المحلي.	3.16	1.00		5
	المتوسط الحسابي العام	3.34	0.82	متوسط	

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني التدريب والتعليم المستمر بلغ (3.34)، وهي قيمة تؤكد على أن أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع المتعلق بمجال التدريب والتعليم المستمر جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2016) حيث جاء دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع لمجال التدريب والتعليم المستمر بدرجة متوسطة، كما تتفق مع دراسة

(السعدية، 2019) حيث جاءت نتيجة دور كلية التربية بالرستاق في وظيفة خدمة المجتمع في مجال التدريب بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

يشير الجدول إلى أن أفراد العينة اتفقوا على أن الجامعة تعمل على تطوير خطط برامج التعليم المستمر بدرجة عالية، ويُفسر ذلك اهتمام الجامعة ببرامج التعليم المستمر. في حين جاءت العبارة " تطرح الجامعة برامج تعليمية لأبناء المجتمع تتماشى مع توجهات رؤية 2030" بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن الجامعة لم تحدث برامجها التعليمية، وتسعى لتوفير برامج نوعية تواكب تطلعات المجتمع.

وتوضح النتائج أن الجامعة توظف خبرات أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة المقامة من مؤسسات المجتمع بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على وظيفتهم الأولى التدريس.

3- مجال الاستشارات ونشر الثقافة: لحساب نتائج أداء جامعة طيبة المتعلقة بمجال الاستشارات ونشر الثقافة تم حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات مبينة في جدول (10):

جدول (10): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع في مجال الاستشارات ونشر الثقافة (ن=187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الرتبة
12	تقدم الأقسام الأكاديمية مبادرات إثرائية للمجتمع مثل المحاضرات الثقافية وبرامج التوعية.	3.37	0.98	متوسط	1
11	يوصل أعضاء هيئة التدريس رسالة الجامعة للمجتمع المحلي بكفاءة عالية.	3.25	0.98		2
17	يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمع.	3.23	1.01		3
13	تشجع حاضنات الأعمال بالجامعة على دعم المشاريع التي تخدم احتياجات المجتمع.	3.12	0.97		4
15	تقدم الجامعة استشارات لأفراد المجتمع المحلي من خلال مراكز متخصصة.	2.93	1.01		5
16	يقدم أعضاء هيئة التدريس قنوات اتصال مع العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتقديم الاستشارات.	2.90	0.98		6
14	تنشر مكتبة الجامعة الوعي المعلوماتي للمجتمع من خلال مكتبة الجامعة.	2.67	1.07		7
	المتوسط الحسابي العام	3.07	0.83	متوسط	

يتضح من جدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثالث الاستشارات ونشر الثقافة بلغ (3.07)، وهي قيمة تؤكد على أن أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع المتعلق بمجال التدريب والتعليم المستمر جاءت بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتتفق مع دراسة (جبريل، 2016) في تحقيق دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع لمجال الاستشارات ونشر الثقافة بدرجة متوسطة. قد يعزى ذلك إلى

قلة الاجراءات التي تتخذها الجامعة من أجل الاطلاع على احتياجات المجتمع في هذا الجانب، بالإضافة إلى تدني اهتمام بعض مؤسسات المجتمع في تحقيق الشراكة المجتمعية في خططها، وما يؤكد ذلك بالنظر إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة طيبة يتضح تدني الاهتمام بوجود برامج مشتركة بين مؤسسات تعليمية وحكومية خدمية.

يتضح من الجدول يدل أن أفراد العينة اتفقوا على أن الأقسام الاكاديمية تقدم مبادرات إثرائية ومحاضرات بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى انشغال الأقسام الاكاديمية بالمهام الأكاديمية والإدارية، مما أثر على اهتمامهم بتقديم مبادرات في خدمة المجتمع.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "تنشر مكتبة الجامعة الوعي المعلوماتي للمجتمع من خلال مكتبة الجامعة" بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى ضعف خطط مكتبة الجامعة وعدم تضمينها خدمة المجتمع ضمن أهدافها.

نتائج السؤال الثاني: "ما متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة؟"

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وجاءت النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أولاً: تفسير نتائج متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة بشكل إجمالي:

لتحديد درجة الحاجة لمتطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع بشكل إجمالي من وجهة نظر أفراد العينة، تم حساب المتوسط الكلي للمحور الثاني على ضوء قيم المتوسطات للجوانب الثلاث التي اشتملت عليه، ورتبت جوانب المتطلبات تنازلياً على ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضحه جدول (11):

جدول (11): النتائج الإجمالية لتحديد متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=187)

مجالات المحور الثاني من الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية	3.40	0.89	متوسط	1
المتطلبات البشرية	3.07	1.03	متوسط	2
المتطلبات الاقتصادية المالية	2.59	0.91	ضعيف	3
الدرجة الكلية للمحور	3.13	0.87	متوسط	

يتبين من جدول (11) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني بلغ (3.13)، وهي قيمة تؤكد أن الحاجة لمتطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

وقد يُعزى ذلك إلى كثرة المهام الإدارية والإجراءات الهيكلية المسندة إلى الجامعة، مما يؤثر على اهتمامها بمتطلبات تفعيل دورها في خدمة المجتمع. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حريري، 2019) حيث أكدت على أهمية إنشاء مركز لتقديم الاستشارات بدرجة كبيرة جداً، وإنشاء وحدة مختصة بخدمة المجتمع بدرجة كبيرة، كما تختلف مع دراسة (العتيبي، 2015) حيث جاءت متطلبات تفعيل دور الجامعة الهيكلية التنظيمية الإدارية في وظيفة خدمة المجتمع بدرجة كبيرة.

ويشير الجدول إلى أن أفراد العينة أجمعوا على أهمية المتطلبات البشرية بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حريري، 2019) حيث جاءت حث مشاركة منسوبي الكلية في أنشطة خدمة المجتمع بدرجة كبيرة،

كما تختلف مع دراسة (العتيبي، 2015) حيث جاءت أهمية المتطلبات البشرية لتفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع بدرجة كبيرة.

بينما جاء المجال الثاني المتطلبات الاقتصادية المالية بدرجة تطبيق ضعيف، ويعزى ذلك إلى عدم قدرة الجامعة المالية في الالتزام بتنفيذ متطلبات مالية أخرى، على الرغم أنها تعد من أهم المتطلبات لتغطية التكاليف المالية للبرامج والأبحاث المشتركة التي تساهم في نجاح دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2015)، التي خلصت إلى أن أهمية المتطلبات المالية والاقتصادية والتكنولوجية لتفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع جاءت بدرجة كبيرة جداً.

ثانياً: تفسير العبارات حسب مجالات متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة:

1- **المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية**: لحساب نتائج متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة المتعلقة بمجال المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية تم حساب التكرارات والمتوسطات يبينها جدول (12):

جدول (12): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية لتفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع (ن=187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
18	أن تضع الجامعة خدمة المجتمع كهدف استراتيجي في خطتها.	3.91	0.91	عالي	1
19	أن تطور الجامعة قواعد البيانات، والمعلومات لبرامجها، وخدماتها التعليمية، والبحثية.	3.50	1.08		2
20	أن توظف الجامعة مرافقها من المباني والتجهيزات في المشروعات الخدمية للمجتمع.	3.10	1.11	متوسط	3
21	أن تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع في صنع القرارات المناسبة.	3.07	1.02		4
	المتوسط الحسابي العام	3.40	0.89	متوسط	

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام للمتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية بلغ (3.40)، وهي قيمة تؤكد على أن درجة الحاجة للمتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وربما يعود ذلك إلى

وبالنسبة لتفسير العبارات احتلت العبارة "تضع الجامعة خدمة المجتمع كهدف استراتيجي في خطتها" المرتبة الأولى بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.91) مما يدل على أن أفراد العينة وافقوا على أهمية وضع خدمة المجتمع كهدف استراتيجي بدرجة عالية، وهذا يُشير إلى أهمية خدمة المجتمع، حيث أن وضعها كهدف استراتيجي للجامعة يترتب عليه وضع برامج وأنشطة ومشاريع لتحقيق هذا الهدف.

في حين جاءت العبارة "تطور الجامعة قواعد البيانات، والمعلومات لبرامجها، وخدماتها التعليمية، والبحثية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.50) مما يُشير إلى أن أفراد العينة وافقوا على أهمية متطلب تطوير قواعد البيانات والمعلومات لبرامجها وخدماتها بدرجة عالية، حيث أن قواعد البيانات والمعلومات تعد ذات أهمية عالية

تحقق تواصل وتعاون فعال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، مما يسهل عليهم الوصول إلى ما يلبى احتياجاتهم بسهولة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة " تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع في صنع القرارات المناسبة" بمتوسط حسابي (3.07) مما يدل على أن أفراد العينة اتفقوا على أهمية مشاركة الجامعة مؤسسات المجتمع في صنع القرارات بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن الجامعة تتمتع بطابع مركزي في جميع جوانبها الإدارية، مما يصعب عليها مشاركة المجتمع في صنع القرارات حيث سيترتب عليه إجراءات ومتطلبات أُخرى.

2- **المتطلبات الاقتصادية المالية:** ولحساب نتائج متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة المتعلقة بالمتطلبات الاقتصادية المالية تم حساب المتوسطات والتكرارات كما هي موضحة في جدول (13):

جدول (13): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول المتطلبات الاقتصادية المالية لتفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع (ن=187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
23	أن تخصص الجامعة ميزانية لتدريب الطلاب في خدمة المجتمع.	2.70	1.11	متوسط	1
22	أن تدعم الجامعة المشاريع البحثية والإنتاجية بميزانية كافية.	2.65	1.17		2
25	أن تسوق الجامعة خبرات أعضاء هيئة التدريس لدى قطاعات المجتمع المحلي.	2.58	1.13	ضعيف	3
24	توفير نظام حوافز واضح للعاملين مقابل المشاركة المجتمعية.	2.43	1.11		4
	المتوسط الحسابي العام	2.59	0.91	ضعيف	

يتضح من الجدول (13) السابق أن المتوسط الحسابي العام للمتطلبات الاقتصادية المالية بلغ (2.59)، وهي قيمة تدل على أن درجة الحاجة للمتطلبات الاقتصادية المالية جاءت بدرجة ضعيفة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تنظر للمجتمع كمصدر للتمويل، لذلك لا ترى بأهمية المتطلبات المالية التي قد تحقق نجاح دورها في خدمة المجتمع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2015) حيث حققت المتطلبات الاقتصادية المالية درجة أهمية كبيرة جداً في تحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع.

3- **المتطلبات البشرية:** لحساب نتائج متطلبات تفعيل أداء جامعة طيبة المتعلقة بالمتطلبات البشرية تم حساب المتوسطات والتكرارات على كما يوضحها جدول (14):

جدول (14): الإحصاءات الوصفية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول المتطلبات البشرية لتفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع (ن=187) مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
27	أن تحفز الجامعة طلابها للمشاركة في المجال التطوعي العام في خدمة المجتمع.	3.48	1.03	عالي	1

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
28	أن ينفذ أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مشاريع خدمية للمجتمع المحلي.	3.14	1.00	متوسط	2
29	أن تدرب الجامعة الطلاب على أساليب تقديم خدمات للمجتمع بمجال تخصصاتهم	3.04	1.07		3
30	يجب تنسيق البرامج المشتركة بين الجامعة والقطاع الخاص، من خلال لجان مختصة.	2.91	1.61		4
26	تمكين مؤسسات المجتمع من قواعد بيانات لمنسوبي الجامعة، للاستفادة من خبراتهم بسهولة.	2.79	1.16		5
	المتوسط الحسابي العام	3.07	1.03	متوسط	

يتضح من جدول (14) أن المتوسط الحسابي العام للمتطلبات البشرية بلغ (3.07)، وهي قيمة تدل على أن درجة الحاجة للمتطلبات البشرية جاءت بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2015) حيث حققت المتطلبات البشرية درجة أهمية كبيرة في تحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع.

يشير الجدول إلى أن أفراد العينة اتفقوا على أهمية تحفيز الطلاب على المجال التطوعي بدرجة عالية، قد يعود لأهمية العمل التطوعي للطلاب وأعضا هيئة التدريس والمجتمع، كما أن خدمة المجتمع والمشاركة في صميم العمل التطوعي، وجاءت العبارة "ينفذ أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مشاريع خدمية للمجتمع المحلي" بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى صعوبة تحقيقه، لإمكانية انشغال أعضاء هيئة التدريس فيها عن ساعات العمل الأساسية، إلا إنها تعد من أهم المتطلبات لتحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع.

كما يُشير إلى أن أفراد العينة أجمعوا على أن أهمية تمكين مؤسسات المجتمع من قواعد بيانات لمنسوبي الجامعة بدرجة ضعيفة، وقد يعزى ذلك إلى أن إنشاء قواعد بيانات لمنسوبي الجامعة قد يحتاج إلى فريق مختص وتكاليف عالية، مما قد يثقل على ميزانية الجامعة.

ثالثاً: نتائج اختبارات الفروق بين استجابات أفراد العينة حول أسئلة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.

فيما يخص الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول محاور الاستبانة (واقع دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، ومتطلبات تفعيل دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة) ومجالاتها، تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، وللكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لإظهار الدلالة الإحصائية عند الحصول على دلالة اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك على النحو الآتي:

أولا: متغير الجنس:

ينقسم متغير الجنس إلى مستويين (ذكور وإناث)؛ لذا تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسطي آراء أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة، يوضحها الجدول (15) الآتي:

جدول (15): قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي آراء أفراد العينة حول مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	الذكور (ن=117)	الإناث) ن=70)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
المجال: الأول البحث العلمي	2.84	3.15	2.15	0.364
المجال الثاني: التدريب والتعليم المستمر	3.29	3.42	1.08	0.814
المجال الثالث: الاستشارات ونشر الثقافة	3.00	3.17	1.33	0.486
الدرجة الكلية للمحور الأول	3.05	3.25	1.66	0.650
المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية	3.40	3.39	-0.13	0.661
المتطلبات الاقتصادية المالية	3.53	2.69	1.06	0.603
المتطلبات البشرية	3.02	3.16	0.98	0.447
الدرجة الكلية للمحور الثاني	2.99	3.08	0.71	0.929
الدرجة الكلية للاستبانة	3.02	3.16	1.23	0.686

يتضح من جدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للمتوسط العام للاستبانة، وكذلك بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ومجالاتها تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يُشير إلى التشابه في استجابات العينة ذكوراً وإناث حول واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيل دور جامعة طيبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حريري، 2019) التي تشير إلى عدم وجود دلالة للفروق بين الذكور والإناث حول دور كلية التربية في وظيفة خدمة المجتمع المحلي، كما اتفقت مع دراسة (أحمد وسعيد، 2018) ودراسة (جبريل، 2016) ودراسة (السعدية، 2019) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس لاستجابات العينة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع، وقد يرجع ذلك إلى وضوح مفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس ذكور وإناث.

ثانياً: متغير الرتبة الأكاديمية

ينقسم متغير الرتبة الأكاديمية إلى ثلاث مستويات (استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد)؛ وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول محاور الاستبانة ومجالاتها تبعاً للرتبة الأكاديمية كما في جدول (16):

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية

محاور الاستبانة	استاذ (ن=36)	استاذ مشارك (ن=54)	استاذ مساعد (ن=97)	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
المجال: الأول البحث العلمي	3.03	2.94	2.91	0.49	0.60
المجال الثاني: التدريب والتعليم المستمر	3.30	3.30	3.37	0.19	0.82
المجال الثالث: الاستشارات ونشر الثقافة	3.22	2.93	3.09	1.45	0.23
الدرجة الكلية للمحور الأول	3.21	3.06	3.12	0.38	0.68
المتطلبات الهيكلية التنظيمية الإدارية	3.26	3.42	3.44	0.54	0.58
المتطلبات الاقتصادية المالية	2.26	2.55	2.61	0.05	0.94
المتطلبات البشرية	3.09	2.97	3.13	0.51	0.60
الدرجة الكلية للمحور الثاني	2.98	2.98	3.06	0.17	0.84
الدرجة الكلية للاستبانة	3.09	3.02	3.09	016	0.84

يتضح من جدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للمتوسط العام للاستبانة، وكذلك بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ومجالاتها تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، وهذا يُشير إلى التشابه في استجابات العينة حول واقع أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة، ومتطلبات تفعيل دور جامعة طيبة، وقد يرجع ذلك إلى أن واقع الدور ومتطلبات تفعيله لا تتأثر سواء كان أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة برتبة استاذ، أو استاذ مشارك، أو استاذ مساعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حريري، 2019) حيث أوضحت عدم وجود دلالة إحصائية حول دور كلية التربية في وظيفة خدمة المجتمع تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، كما اتفقت مع دراسة (السعدية، 2019) ودراسة (جبريل، 2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع لمتغير الدرجة العلمية (استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد).

التوصيات والمقترحات

استنادا لنتائج الدراسة توصي الباحثتان وتقترحان الآتي:

1- تحسين دور الجامعة لخدمة المجتمع في مجال البحث العلمي، من خلال توجيه البحوث والمشاريع لخدمة المجتمع لحل مشكلاته، والتوسع في تمكين الباحثين من أبناء المجتمع من الاستفادة من تسهيلات المراكز البحثية في الجامعة.

2- تطوير دور الجامعة لخدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم المستمر، من خلال تطوير خطط برامج التعليم المستمر وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وأن تطرح برامج تتواكب مع توجهات رؤية 2030.

3- تحسين دور الجامعة لخدمة المجتمع في مجال الاستشارات ونشر الثقافة، من خلال توفير مراكز متخصصة لتقديم الاستشارات لأفراد المجتمع ومؤسساته، والعمل على تقديم الندوات والمبادرات التثقيفية.

4- تفعيل دور الجامعة لخدمة المجتمع من خلال الأخذ بالمتطلبات الهيكلية الإدارية مثل وضع خدمة المجتمع كهدف استراتيجي في خطة الجامعة، وتطوير قواعد معلومات الجامعة لبرامجها وخدماتها التعليمية، والبحثية.

5- تحفيز طلاب الجامعة ومنسوبيها على العمل التطوعي العام في خدمة المجتمع؛ لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.

6- تخصص الجامعة ميزانيات لدعم برامج خدمة المجتمع.

7- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. اجراء المزيد من الدراسات لتحديد تحديات تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.
2. اجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن متطلبات تفعيل دور الجامعات السعودية في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء اقتصاد المعرفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أسامة؛ سعيد، فيصل. (2018). دور جامعة الزعيم الازهري في وظيفة خدمة المجتمع المحلي على ضوء معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11 (36)، 111-131.
- الأحمدي، وفاء. (2016). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع. مجلة التربية جامعة الأزهر، 3 (186)، 633-685.
- إدريس، عبد الجليل. (2020). كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وريادتها في توجيه وخدمة المجتمع السعودي: بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 8 (2)، 180-193.
- البهدل، شهد. (2020). الاستثمار في مكونات الاقتصاد المعرفي ودورة في بناء تنمية اقتصادية مستدامة[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- بوسعيد، الشيخ. (2013). بناء مجتمع المعرفة ورهانات التنمية وانعكاسها على الشباب المغربي. مجلة قانون وأعمال، (3)، 79-96.
- جامعة طيبة. (1438). الخطة الاستراتيجية العامة لجامعة طيبة 1438 - 1445 (الملخص التنفيذي). جامعة طيبة.https://cutt.us/vxXPn
- جامعة طيبة. (1439)، عن العمادة، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=48&PageId=107
- جبريل، وائل. (2016). دور جامعة عمر المختار في وظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. جرش للبحوث والدراسات، 17 (1)، 551-594.
- الحايس، عبد الوهاب. (2015). أنماط التكوين والتأهيل في مؤسسات التعليم الجامعي وفرص التشغيل في الوطن العربي. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، (1)، 55-71.

- حريري، هند. (2019). دور كلية التربية في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة. المجلة الدولية للدراسات التربوية، (6)، 176-204.
- الدوسري، محمد. (2017). دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الملك سعود.
- رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. (2016). وثيقة رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. 2https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/42
- السعدية، حمدة. (2019). دور كلية التربية بالرستاق في وظيفة خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، 17 (1)، 15-44.
- الشريف، طلال. (2016). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5 (2)، 174-195.
- الشمري، عيادة. (2016). علاقة جامعة حائل بالمجتمع على ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5 (6)، 1-18.
- الضبياني، عامر؛ شداد، يوسف. (2018). دور جامعة ذمار في وظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم الإنسانية، (50)، 117-137.
- العبد الجبار، الجوهرة. (2017). دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي: مؤشرات الاهتمام به في الجامعات السعودية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 33 (1)، 58-88.
- عبد الحسيب، جمال. (2017). رؤية تربوية لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية على ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة التربية كلية الأزهر، 36 (175)، 775-831.
- العتيبي، مطر. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في وظيفة خدمة المجتمع [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الاردنية.
- عسيري، زهرة. (2017). تسويق البحوث العلمية في الجامعات السعودية من منظور اقتصاد المعرفة دراسة تطبيقية بجامعة الملك خالد [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد.
- العياشي، زرزار. (2017). دور الجامعات العربية في وظيفة خدمة المجتمع على ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، مجلة آداب الكوفة، 10 (32)، 247-272.
- فؤاد، حسن. (2014). كليات المجتمع السعودية، التحديات والتطلعات، مجلة الجمعية السعودية لكليات المجتمع، (1)، 14-15.
- محمد، احمد. (2019). تصور مقترح لضمان جودة الخدمات المجتمعية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية على ضوء بعض الخبرات العالمية. جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، 1-40.
- محمد، محمد. (2021). تطوير دور جامعة نجران في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، 28(3)، 117-161.
- المختار، سهام. (2015). دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع بليبيا، مجلة البحث العلمي، 3 (16)، 21-46.
- المخرم، عبد الكريم. (2016). دور الجامعة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تحقيقها، مجلة أنوار المعرفة، 1 (1)، 75-92.

- مركز المعلومات والإحصاء. (1440). البيانات المفتوحة: توزيع أعضاء هيئة التدريس. https://docs.google.com /file/d/1h1kInHoXppVpN9VVsjJOI4lhYFrhVRni/edit?usp=docslist_api&filetype=msexcel
- نصار، علي. (2015) تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8 (20)، 91-126.
- نياز، حياة. (2019). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(2)، 315-352.
- الوادعي، سعيد. (2020). تصور مقترح لتطوير الاستثمار التربوي للجامعات السعودية على ضوء اقتصاد المعرفة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2015). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها 2015-2019. وزارة الاقتصاد والتخطيط. https://extranet.who.int/countryplanningcycles/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-.pdf
- وزارة التعليم العالي؛ الإدارة العامة للتخطيط. (2014). الوظيفة الثالثة للجامعات. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي.-https://drive.google.com/file/d/1mkJnfOSlyXynK0gu9VSjbfYzyX Lll_e/view?usp=drivesdk

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Arja S, Chunchu V, Datla N, Bottu A. (2018). Students' perceptions on community-based education at Avalon University School of Medicine during the first two years of the program. https://cutt.us/4fMsU
- Maynard, T. j. (2011). The Relationship of Undergraduate Community Service to Alumni Community Involvement and Leadership [Unpublished doctoral dissertation]. Johnson.
- OECD, (2002). Measuring the Information Economy. http://www.oecd.org/digital/ieconomy/1835738.pdf
- Warren, J. L. (2011). The relationship between service learning and public speaking self-efficacy: Toward engaging today's undergraduates [Unpublished doctoral dissertation]. University of Kentucky.